كلمة صاحب الجلالة

بمناسبة تقديم قواد التجريدة المغربية للدفاع عن الوطن العربي لسفير الجمهورية العربية السورية(1)

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله

معالي السفير

بصفتكم سفيراً لبلدكم، وممثلا لفخامة رئيس الجمهورية السورية لي الشرف أن أقدم لكم البعثة العسكرية التي ستغادر المغرب اليوم أو غداً للالتحاق بسوريا الشقيقة.

وأفراد هذه البعثة هم من خيرة ضباطنا، يترأسهم الجنرال عبد السلام الصفريوي قائد الحرس الملكي، ويتكون هذا الوفد من الكولونيل ماجور الحسن الحاتمي، والكولونيل محمد الوزاني من الديوان الملكي، والكولونيل أشهبار متصرف، والكولونيل البرنيشي من القيادة العامة، والكولونيل الطيب إدريس الدراوى، ومهمة البعثة هي الاتصال باخواننا العسكريين السوريين لترسم معهم الخطة، ولتتعرف على الأماكن التى سوف يكون الشرف للقوات المسلحة الملكية بأن تقف فيها سداً واحداً صامداً ثابتاً بجانب شقيقتها القوات المسلحة السورية.

أما من جهتنا فنحن جادون لتدريب وتكميل التدريب لجميع الجنود والمتطوعين.

أما فيما يخص المعدات والمصفحات والمدافع فالجزء الأكثر منها جاهز، وقد جمعناه في ناحية وجدة حتى نتمكن من إرساله إلى الشقيقة الجزائر حيث سيبحر من هناك إلى سوريا، فلم يبق إلا أن تعطونا التاريخ لوصول الباخرة الأولى، ثم الباخرة الثانية، والثالثة، لتحمل المعدات والجنود، ولنا اليقين بأن هذه البعثة سوف تجد من فخامة الرئيس ومن حكومته الموقرة ومن الشعب السورى ومن القوات المسلحة السورية بالخصوص ما ننتظره منهم من ترحاب وسعة صدر واقتسام لمشاعر الافتخار والعزة التي نشعر بها نحن الآن.

فدعوتنا لضباطنا الأمجاد الأوفياء بالتوفيق، والله سبحانه وتعالى نسأل أن يجعلهم دائماً في مقدمة المواطنين المغاربة حاملين لشعارهم وهو التفاني في خدمة دينهم ووطنهم وملكهم، وقبل هذا كله وفوق هذا كله خدمة العرب والمسلمين واعلاء كلمة الله أينما كانت وأينما وجدت.

والسلام عليكم ورحمة الله.

ألقيت بالرباط

الاثنين 14 صفر 1393 ـ 19 مارس 1973

(1) السيد سهيل الغزى سفير الجمهورية العربية السورية السابق بالمغرب.